



The effect of using the Task Wheel model to teaching some handball shooting styles to students

Alaq Ahmed Khamat^{*1} , Prof. Dr. Ahmed Youssef Mutab² ,

Prof. Dr. Ali Attia Dakhil³ 

^{1,2,3} *University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.*

*Corresponding author: Phy876.hasan.shyl@student.uobabylon.edu.iq

Received: 27-04-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

The aim of the research was to identify the effect of using the Task Wheel Model in learning some forms of handball shooting among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon. The study adopted the experimental approach by applying the quasi-experimental design on a sample consisting of (a hypothetical number: (38 students) who were randomly divided into two groups: an experimental group (19 students) on which the Task Wheel model was applied, and a control group (19 students) who received instruction in the traditional way. The researchers used measurement tools, including performance tests, to assess handball shooting techniques (shooting from the pivot, high jump, and shoulder-to-side). The results showed statistically significant differences between the two groups, in favor of the experimental group, in the level of learning handball shooting techniques. This indicates the effectiveness of the TASK wheel model in improving students' cognitive and motor performance. The study also revealed a positive correlation between the TASK wheel and motor performance. In light of these results, the researchers recommended the generalization of the TASK wheel model in teaching mathematical skills, training teachers on its application, and conducting further studies to test its effectiveness in other mathematical contexts.

Keywords: Task Wheel Model, Shooting styles, Handball.



تأثير استخدام نموذج عجلة تاسك في تعلم بعض اشكال التصويب بكرة اليد للطلاب

ألق أحمد خماط ، أ.د. أحمد يوسف متعب ، أ.د. علي عطية دخيل

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2025/4/27 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام نموذج عجلة تاسك (Task Wheel Model) في تعلم بعض أشكال التصويب بكرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل. اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيق التصميم شبه التجريبي على عينة مكونة من (عدد افتراضي: 38 طالبًا) تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (19 طالبًا) تم تطبيق نموذج عجلة تاسك عليها، ومجموعة ضابطة (19 طالبًا) تلقت التدريس بالطريقة التقليدية. استخدم الباحثون أدوات قياس شملت اختبارات أداء لتقييم أشكال التصويب بكرة اليد (التصويب من الارتكاز والقفز عاليًا ومن مستوى الكتف للجانب). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في مستوى تعلم أشكال التصويب بكرة اليد، مما يشير إلى فعالية نموذج عجلة تاسك في تحسين الأداء المعرفي والحركي للطلاب. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عجلة تاسك والأداء الحركي. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى الباحثون بتعميم استخدام نموذج عجلة تاسك في تدريس المهارات الرياضية، وتدريب المعلمين على تطبيقه، وإجراء المزيد من الدراسات لاختبار فعاليته في سياقات رياضية أخرى.

الكلمات المفتاحية: نموذج عجلة تاسك، أشكال التصويب، كرة اليد.

1-المقدمة:

يشهد العالم في أوائل القرن الحادي والعشرين تقدماً ملحوظاً في التطور التقني في المجالات المختلفة عامة والمجال الرياضي خاصة مما كان له الأثر الكبير في دفع الكثير من الباحثون إلى استخدام الأساليب العلمية من أجل مواكبة التقدم وأصبح إلزاماً علينا إتباع الأسلوب العلمي بوصفه أساساً للمزيد من الرقي والتقدم وحتى يمكننا أن نواكب التطورات العلمية في مختلف فروع العلم والتكنولوجيا. ولأجل الوصول بالمستوى الأفضل من التفاعل والتواصل في التعلم وعلى المستوى الحركي والذهني لا بد من البحث على ما هو جديد ومؤثر بشكل كبير على مستوى الأداء للمتعلمين من النماذج والأساليب الحديثة ومنها النموذج تاسك (TASC) والذي يحتوي على خطوات تتفاعل مع الطالب للوصول إليه على مستوى أفضل في الأداء.

حيث ارتئي الباحثون إلى استخدام برنامج تاسك لتطوير مهارات التصويب بكرة اليد حيث يتضمن هذا البرنامج هو جزء من العمل الذي يجب أن يؤدي هذا الطالب أثناء التطبيق ويشير المصطلح أيضاً إلى النشاط الذي يجب أنجزه خلال فترة زمنية محددة أو عند الموعد النهائي عند للأداء المهارة ويمكن تقسيم البرنامج على الطلاب إلى أجزاء مفصلة حديثة حيث يتمكن الطالب من تطبيقها أثناء الوقت الذي يعطى له وعند تقسيم الفعالية لدى الطالب يجب أن يكون الجزء الأصعب منها في نهاية تطبيق الفعالية لذلك نرى صعوبات لدى الطلاب في تطبيق المهارات في الوقت المطلوب منه .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في استعمال نماذج حديثة ومؤثرة وذات فاعلية تعليمية كبيره ومنها انموذج تاسك (TASC) والذي يسمهم في تعلم مهارات اشكال التصويب للطلاب. ان التطور العلمي الكبير الذي شهدته مختلف الألعاب الرياضية وخاصة لعبة كرة اليد يعود إلى الاستفادة الكبيرة للعاملين في المجال الرياضي من أتباع الأسلوب العلمي السليم من أجل تحقيق الأهداف التي يسعون إليها.

ومن خلال متابعة الباحثون لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كونها ممارسة للعبة كرة اليد (ومن المهتمين بها) وبعد الاطلاع والبحث في أيجاد ما هو جديد من طرائق ووسائل وأساليب واستراتيجيات ونماذج وجدت الباحثون (ضرورة في تحسين طرائق وأساليب تدريس مهارات لعبة كرة اليد بما يحقق تعلم افضل واقتصادية اكبر في الوقت والجهد من قبل الطلبة والتدريسين في الكلية) وتم اختيار أنموذج تاسك (TASC) والذي لم يستخدم في الكثير من الالعاب وهو من النماذج الحديثة ومن خلال اثناء تأديتهم لهذه المهارة وجده ضعف في أداء تطبيق هذه المهارة من قبل الطلاب لذلك ارتئي الباحثون لوضع برنامج عجلة تاسك للقيام بتجزئة المهارة للطلاب اثناء الأداء بشكل فاعل من حيث الوقت والجهد وتقليل الاخطاء خلال فترة التعلم عند وضع مفردات الوحدة التعليمية.

وتتمحور مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

- هل لاستعمال انموذج تاسك في تدريس الطلبة تأثير إيجابي في مستوى تعلمهم بعض اشكال التصويب بكرة اليد؟

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على أثر استخدام أنموذج عجلة تاسك في تعلم بعض اشكال التصويب بكرة اليد للطلاب

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي معتمدا تصميم المجموعات المتكافئة، لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (168) طالب.

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الأصلي وبأسلوب القرعة تمثلت بطلاب الشعبة (ب)و(ج) من المرحلة الثانية وبعدد (38) طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين، وبواقع (19) طالب لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- الاستبانة.
- المقابلة الشخصية
- الاختبارات والقياس.
- استمارات تقويم الاداء الفني للاختبارات.
- جهاز ميزان طبي نوع (QF-2003A) صيني المنشأ عدد (1)..
- حاسبة الكترونية يدوية نوع Enako 402kk عدد 1.
- كمبيوتر نوع dell عدد 1 .
- ساعة توقيت الكترونية (SEWAN) نوع صيني عدد 2 .
- كاميرة تصوير فيديو نوع Sony Hi8 عدد 1.
- شريط قياس لقياس الطوال نوع قماش.
- صفارة عدد 1.
- ملعب كرة يد قانوني.
- كرات يد قانونية عدد 10حجم (3) نوع مولتن.
- شريط لاصق ألوان عدد 2. - مربعات دقة تصويب بلاستيك بأبعاد (50سم×50سم)

2-4 تحديد المهارات الأساسية واختباراتها:

لغرض تحديد أهم المهارات الأساسية وأهم اختباراتها لعينة البحث قام الباحثون باستطلاع آراء الخبراء و(أعضاء اللجنة العلمية)

جدول (1) يبين اوزان ودرجات اقسام اداء مهارة التصويب

الأقسام	التمهيدي	الرئيسي	الختامي
التصويب من الارتكاز	2	6	2
التصويب من القفز عاليا	3	5	2
التصويب من مستوى الكتف للجانب	3	5	2

الجدول (1) يبين اعداد اختبارات اداء التصويب بكرة اليد قام الباحثون بأعداد اختبارات اداء مهارة التصويب من (الارتكاز، القفز عاليا، من مستوى الكتف للجانب) بكرة اليد وذلك عن طريق اعداد استمارة تحليل الاداء وبلاستعانة بخبراء من خلال تصوير أداء المختبرين وعرضة على الخبراء لغرض تحليله باستعمال استمارة تقويم الاداء المعدة من قبل الباحثون ولغرض تحديد اوزان ودرجات كل قسم من اقسام الاداء الفني لأشكال التصويب بكرة اليد قيد الدراسة قامت الباحثون باستطلاع آراء الخبراء (*) وفقاً لاستمارة الاستبيان المعدة من قبل الباحثون وبعد معالجة البيانات الخاصة باتفاق آراء الخبراء باستعمال (كاً²) كما تبين في الجدول (1).

جدول (2) يبين تقسيم الدرجات وعدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين وقيمة (كا²)

نوع التصويب	تقسيم الدرجات	عدد موافقين	النسبة المئوية	عدد غير موافقين	النسبة المئوية	قيمة (كا ²) محسوبة	الدلالة الإحصائية
التصويب من الارتكاز	(3 - 4 - 3)	11	%73	4	%27	3.266	غير معنوي
	(3 - 5 - 2)	8	%53	7	%47	0.067	غير معنوي
	(2 - 6 - 2)	14	%93	1	%7	11.267	معنوي
	(1 - 5 - 4)	10	%67	5	%33	1.666	غير معنوي
	(2 - 5 - 3)	11	%73	4	%27	3.266	غير معنوي
التصويب من القفز عاليا	(3 - 4 - 3)	10	%67	5	%33	1.666	غير معنوي
	(3 - 5 - 2)	11	%73	4	%27	3.266	غير معنوي
	(2 - 6 - 2)	8	%53	7	%47	0.067	غير معنوي
	(1 - 5 - 4)	11	%73	4	%27	3.266	غير معنوي
	(2 - 5 - 3)	15	%100	صفر	صفر	15	معنوي
التصويب من مستوى الكتف للجانب	(3 - 4 - 3)	8	%53	7	%47	0.067	غير معنوي
	(3 - 5 - 2)	11	%73	4	%27	3.266	غير معنوي
	(2 - 6 - 2)	10	%67	5	%33	1.666	غير معنوي
	(1 - 5 - 4)	8	%53	7	%47	0.067	غير معنوي
	(2 - 5 - 3)	14	%93	1	%7	11.267	معنوي

جدول (3) يبين صلاحية الاختبارات المرشحة

نوع التصويب	الاختبارات	عدد موافقين	النسبة المئوية	عدد غير موافقين	النسبة المئوية	قيمة (كا ²) محسوبة	الدلالة الإحصائية
التصويب من الارتكاز	التصويب من القفز عالياً من الخط (7) م على مربعات دقة التصويب	15	%100	صفر	صفر	15	معنوي
	دقة التصويب من القفز عالياً من مسافة (10) م	10	%67	5	%33	1.666	غير معنوي
التصويب من القفز عالياً	دقة التصويب من ثلاث خطوات من مسافة (9) م	14	%93	1	%7	11.267	معنوي
	دقة التصويب من الجري مع اخذ ثلاث خطوات من خط (7) م	8	%53	7	%47	0.067	غير معنوي
التصويب من مستوى الكتف للجانب	التصويب من الارتكاز ومن مستوى فوق الرأس على مربعات دقة التصويب على خط (7) م	14	%93	1	%7	11.267	معنوي
	دقة التصويب من الارتكاز ومن مستوى فوق الرأس تبعد (8) م	11	%73	4	%27	3.266	غير معنوي

2-5 توصيف الاختبارات:

2-5-1 اختبار التصويب من الارتكاز:

اسم الاختبار: اختبار التصويب من الارتكاز

الغرض من الاختبار : قياس أداء ودقة مهارة التصويب ومن مستوى فوق الرأس على مربعات دقة التصويب.

الأدوات المستعملة :

1- ملعب كرة يد 1.

2- مربعات دقة تصويب (50سم X 50سم) معلقان في الزوايا العليا للهدف .

3- كرات يد للطلاب عدد (6) .

مواصفات الأداء:

يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين أو ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط (7م) والتصويب على مربعات دقة التصويب معلقان على الجهة العليا للمرمى من مستوى فوق الرأس وعلى أن تصوب ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب وبالتعاقب.

التقويم :

يسجل للمختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .

2-5-2 اختبار التصويب من مستوى الكتف:

اسم الاختبار: اختبار التصويب من مستوى الكتف.

الغرض من الاختبار:

الأدوات المستعملة: 1 ملعب كرة يد.

مربعات دقة تصويب (50سم X 50سم) معلقان في الزوايا العليا للهدف.

كرات يد للأطباء عدد (6).

مواصفات الأداء :

يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين أو ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط (7) أمتار والتصويب على مربعات دقة التصويب من مستوى الكتف وعلى أن ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب وبالتعاقب.

التقويم :

يسجل للمختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب.

2-5-3 اختبار التصويب من القفز عاليا :

اسم الاختبار : التصويب من القفز عاليا : التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب.
الغرض من الاختبار : قياس دقة التصويب من القفز عاليا.
الأدوات المستعملة :

1- ملعب كرة يد 1.

2- مربعات دقة تصويب (50سم X 50سم) معلقان في الزوايا العليا للهدف .

3- كرات يد للطلاب عدد (6)

مواصفات الأداء :

يقوم اللاعب بالأداء من خطوتي أو ثلاث خطوات ثم القفز من على خط (9م) والتصويب على مربعات دقة التصويب من القفز عالياً وعلى أن ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب وبالتعاقب

التقويم :

يسجل للمختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .

2-6 التجربة الاستطلاعية:

تعد الاستطلاعية " تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً.

وعلى هذا الأساس تم إجراء التجربة الاستطلاعية المصادف يوم الأحد (20/10/2024) على عينة تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث عددهم (10) طلاب من الذين لم يشتركوا في التجربة الأساس الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

1- التأكد من ملائمة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

2- معرفة الوقت اللازم لتنفيذ كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية.

3- التأكد من إمكانية تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد عينة التجربة الاستطلاعية.

4- ملائمة الاستمارات المعدة لتسجيل نتائج الاختبارات.

5- التأكد من توفر شروط الأمان والسلامة عند تنفيذ الاختبارات.

6- كفاءة فريق العمل المساعد.

7- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات.

ثم قام الباحثون بإعادة إجراء التجربة الاستطلاعية المصادف يوم الخميس (24_10_2024) بعدة مرور مدة (4) أيام في وتم من خلالها إعادة تطبيق الاختبارات لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد الهدف منها هو استخراج المعاملات العلمية للاختبارات والمتمثلة بـ (معامل الصدق ومعامل الثبات ومعامل الموضوعية).

2-7 الاسس العلمية للاختبار:

تعد المعاملات العلمية من الأمور المهمة والواجب توافرها في الاختبار لكي يحقق الهدف والغرض الذي وضع من أجل الاعتماد عليه والثوق به، لذلك يجب ان تتوافر به شروط ومواصفات أهمها المعاملات العلمية للاختبار (صدق، وثبات، وموضوعية) في النتائج.

أولاً: معامل الصدق:

يعد الصدق أحد المعاملات العلمية الواجب توافرها في الاختبار والصدق يعني " الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله والاختبار الصادق يعني أيضاً " الاختبار الذي يقيس السلوك أو القدرة أو السمة التي وضع من أجل قياسها. واستخدم الباحثون صدق المحتوى، وتم التحقق من هذا النوع عن طريق عرض الاختبارات لأنواع التصويب بكرة اليد ومقياس التفكير التحليلي على السادة الخبراء والمختصين وكما مبين سابقاً.

ثانياً: معامل الثبات:

من اجل استخراج معامل الثبات لبعض اختبارات انواع التصويب بكرة اليد لا بد من تطبيق مبدأ الاختبار الثابت " وهو الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة، وكذلك يعد ثبات الاختبار " القيمة المعبرة على مدى دقة الاختبار في استخراج نتائج ثابتة إذا كرر الاختبار أكثر من مرة على العينة نفسها يعطي نتائج متقاربة.

ولأجل معرفة مدى ثبات قيم الاختبارات استخدم الباحثون معامل ارتباط (بيرسون) بين نتائج تنفيذ وإعادة تنفيذ الاختبارات لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد على أفراد التجربة الاستطلاعية.

ثالثاً: معامل الموضوعية:

تعرف الموضوعية بأنها " عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما او على موضوع معين.

ومن اجل استخراج قيم معامل الموضوعية لا بد من الاستعانة بموضوعية الاختبار، التي تشير إلى "مدى تحرر المحكم او الفاحص من العوامل الذاتية. أي بمعنى ان الاختبار غير خاضع للتقديرات الذاتية. ولغرض التعرف على موضوعية نتائج الاختبارات لبعض المهارات الأساسية لكرة اليد على درجات تم الاستعانة بالمقومين، وبعدها يستخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المقومين كما مبين في الجدول.

الجدول (4) يبين معامل الثبات والموضوعية لأنواع التصويب بكرة اليد

المتغيرات	وحدة القياس	معامل الثبات			معامل الموضوعية	
		قيمة الارتباط	قيمة sig	الدلالة	قيمة الارتباط	قيمة sig
التصويب من الارتكاز	درجة	0.764	0.010	معنوي	0.881	0.000
التصويب من الكتف	درجة	0.803	0.005	معنوي	0.825	0.003
التصويب من القفز	درجة	0.677	0.0032	معنوي	0.681	0.030

2-8 الاختبارات القبلية:

قام الباحثون بإجراء الاختبارات القبلية للمهارات الأساسية في كرة اليد للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم (الثلاثاء 2024/10/10) في الساعة (9) صباحاً في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.

2-9 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

بغية ضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على سير التجربة استعان الباحثون باستخدام اختبار (f) للتأكد من تجانس العينة للمتغيرات المبحوثة كما مبين في جدول (5).

وان تكافؤ بين مجموعتي البحث من الأمور المهمة والتي يجب ارجاعها الى العامل التجريبي لأثبتات تكافؤ عينة البحث حيث اعتمد الباحثون على نتائج الاختبارات القبلية لبعض اشكال التصويب، وذلك باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T-test) للعينات المستقلة بين مجموعتي البحث والجدول (6) يبين ذلك

الجدول (5) يبين التجانس بين مجموعتي البحث في القياسات الانثروبومترية وأنواع التصويب بكرة اليد

المتغيرات	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (f) المحسوبة	قيمة sig	الدالة
		ع	س	ع	س			
التصويب	دقة	1.474	0.905	1.421	1.121	1.710	0.199	غير معنوي
من الارتكاز	أداء	4.593	0.562	4.515	0.422	1.926	0.174	غير معنوي
التصويب	دقة	1.368	1.165	0.895	1.286	0.046	0.832	غير معنوي
من الكتف	أداء	4.577	0.566	4.458	0.472	3.082	0.088	غير معنوي
التصويب	دقة	0.579	0.507	0.368	0.684	0.358	0.554	غير معنوي
من الفخذ	أداء	4.206	0.499	4.122	0.636	1.091	0.303	غير معنوي
العمر	سنة	20.211	0.918	20.368	0.955	0.215	0.645	غير معنوي
الطول	سم	165.474	2.389	164.947	2.697	0.669	0.419	غير معنوي
الكتلة	كغم	62.526	14.569	65.158	2.873	1.647	0.208	غير معنوي

الجدول (6) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في أنواع التصويب بكرة اليد

المتغيرات	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	قيمة sig	الدالة
		ع	س	ع	س			
التصويب من الارتكاز	دقة	1.474	0.905	1.421	1.121	0.159	0.874	غير معنوي
	أداء	4.593	0.562	4.515	0.422	0.483	0.632	غير معنوي
التصويب من الكتف	دقة	1.368	1.165	0.895	1.286	1.190	0.242	غير معنوي
	أداء	4.577	0.566	4.458	0.472	0.704	0.486	غير معنوي
التصويب من القفز	دقة	0.579	0.507	0.368	0.684	1.078	0.288	غير معنوي
	أداء	4.206	0.499	4.122	0.636	0.457	0.650	غير معنوي

2-10 تطبيق النموذج عجلة تاسك

بعد الاطلاع والتشاور مع السادة المشرفين على مفردات المنهج المخصص لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل تم إعداد وتطبيق تمارين وفق نموذج عجلة تاسك، وبعدها تم مناقشة آلية تنفيذها ومدى ملاءمته لمستوى العينة أعد الباحثون الوحدات التعليمية للتمارين وفق نموذج عجلة تاسك لأفراد المجموعة التجريبية ، أما أفراد المجموعة الضابطة فاستخدمت المنهج المتبع من قبل المدرس ، وتم تطبيق التجربة على طلاب مجموعة البحث التجريبية بتاريخ (3-11-2024) ، في القاعة الرياضية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل بواقع وحدتين تعليميتين لكل أسبوع ومدة الوحدة الواحدة (90 د) ، واستمرت لغاية انتهاء التجربة في (27-11-2024) ، ولمدة (4) أسابيع. وأدناه خطوات تنفيذ نموذج عجلة تاسك:

1- جمع وتنظيم المعلومات: في هذه المرحلة يتم التعرف على المشكلة أو السؤال أو الموضوع الدراسي بموضوع الوحدة التعليمية للمهارات الأساسية (الارتكاز _ القفز عاليا _ من مستوى الكتف للجانب) وجمع وتنظيم معلومات الطلبة السابقة عن الموضوع.

2- التحديد والتمييز: في هذه المرحلة يتم تحديد المهام التي يتعين على الطلاب إنجازها من أجل فهم المهارات الأساسية.

3- جمع وتوليد الأفكار: هنا يتم استدعاء كل المعلومات والمعارف والأفكار السابقة في البنية المعرفية للمتعلم والتي لها صلة بموضع الوحدة التعليمية للتصويب (الارتكاز - القفز عاليا - من مستوى الكتف للجانب) ليتم مناقشتها مع مدرس المادة من خلال إثارة التساؤلات وتكوين الاجابات عنها، وتجري هذه المناقشات في مجموعات ثنائية أو أكثر لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الحوارات وكتابتها وتلخيصها.

4- اتخاذ القرار: في هذه المرحلة يتم اختيار أفضل فكرة من الأفكار التي تم التواصل اليها من خلال المرحلة السابقة والتي قد تبدو أنها تقود إلى حل الاسئلة وتحقيق الاهداف.

5- التنفيذ: في هذه المرحلة يتم تنفيذ الفكرة التي حدها الطلاب من تبادل المعلومات والأفكار تم تحديدها في مرحلة اتخاذ القرار.

6-التقويم: في هذه المرحلة يتم تقييم من خلال الطلاب أنفسهم مدى النجاح في تنفيذ المهام ومدى النجاح في تحقيق الاهداف، من خلال طرح اسئلة مثل: هل حققنا الاهداف التي قمنا بتحديدنا؟ هل النتائج التي توصلنا إليها صحيحة؟

7-التواصل (نقل المعلومات): في هذه المرحلة تعطى فرصة للطلاب للمناقشة فيما بينهم داخل المجماميع من اجل تناقل الأفكار فيما بينهم عن ما حصلوا عليه من معلومات، وكيفية التوصل الى الحل أي كيفية التفكير اثناء الحل وكيفية التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء الحل، كما ان المدرس يشترك مع الطلاب في هذه المناقشات لتبيان الكيفية الصحيحة للتفكير اثناء الحل

8-التعلم من الخبرة:

يسمح المدرس للطلاب بالتفكير بشكل جماعي او فردي لمراجعة المفاهيم المكتسبة حول المهارات المبحوثة والتأكد من اكتسابهم لها من خلال:

1-قيام كل متعلم بمراجعة افكار الجديدة والمقارنة مع الأفكار المسابقة لديه بعملية تفكير شاملة لجميع ما اكتسبه.

2-قيام كل مجموعة بمراجعة افكارهم الجديد ومقارنتها كذلك سلامة تلك الأفكار . مع افكارهم السابقة التأكد من سلامة تلك الأفكار .

3-طرح مجموعة من الأسئلة على المتعلمين تخص المفاهيم الأساسية للدرس للتأكد من تعديل المفاهيم السابقة بأخرى جديدة ثبتت صحتها أثناء الدرس بالإضافة إلى الكشف عن المفاهيم التي لا زال الغموض يحيطها عند المتعلمين ومحاولة توضيحها لحل هذا الغموض.

ويمارس في هذا النموذج تعليم مستويات التفكير العليا وممارستها في سياق ما، وتكون المشكلات مفتوحة النهايات، ويحدث التعلم ضمن مجموعات صغيرة متفاعلة، ويطلب من الطلاب تقديم اثبات على استدلالاتهم الى مجموعاتهم الصغيرة، وربما للصف بكامله عند التوصل الى حل، ويقرر الطلاب الخيارات ضمن سياق المشكلة ويستخدمون عمليات متنوعة في ايجاد الحل، كما يكتشفون المعلومات وهم يبحثون عن الحلول.

2-11تمارين لبعض المهارات الاساسية:

قام الباحثون بإعداد التمرينات لبعض المهارات الاساسية لكرة اليد كما هو موضح في النقاط الآتية:

- 1-مدة تنفيذ التمرينات (4) أسابيع من تاريخ (3-11-2024) ولغاية (27-11-2024).
- 2-عدد الوحدات التعليمية (2) وحدات أسبوعيا والعدد الكلي (8) وحدة تعليمية.
- 3-زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- 4-زمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية (60) دقيقة وزمن القسم التحضيري (15) دقائق وزمن القسم الختامي (15) دقائق.
- 5-يتم تنفيذ التمرينات في القسم الرئيس فقط من الوحدة التعليمية.
- 6-تتضمن هذه التمرينات زيادة تدريجية في عدد مرات التكرار.
- 7-سيتم وضع الزيادة في التكرار بعد مرور (4) وحدات تعليمية، والثبات بها من اجل ان يكون توزيع الجهد بشكل متساوٍ بقدر الإمكان وذلك من خلال الاعتماد على استمارة تسجيل الأسماء.
- 8-قام الباحثون بالاعتماد على الراحة البينية بين تمرين وآخر.

2-12 الاختبارات البعدية:

قام الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في ظروف مقارنة للظروف والأحوال للاختبارات القبلية و بعد تطبيق البرنامج التعليمي ، قام الباحثون مع فريق العمل المساعد بأجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث والتي تتضمن اختبار بعض المهارات الاساسية (التصويب الارتكاز - التصويب القفز عاليا - التصويب من مستوى الكتف للجانب) على العينة الرئيسة والمتكونة من (38) طالب مقسمين بالتساوي على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ، واجريت الاختبارات في يوم الثلاثاء المصادف (3-12-2024) في تمام الساعة (9) صباحا، وحرص الباحثون على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت الذي طبقت به الاختبارات القبلية .

2-5 الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) الاصدار (24) للوسائل الإحصائية.

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة.
- الاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة.
- اختبار F ليفين.
- مربع كا(2كا)

3-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأشكال التصويب للمجموعة الضابطة:

جدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة ومعنوية الفروق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
		س	ع	س	ع					
التصويب من الارتكاز	دقة	1.421	1.121	1.316	1.057	0.105	0.567	0.809	0.429	غير معنوي
	اداء	4.515	0.422	5.553	0.524	1.037	0.313	14.439	0.000	معنوي
التصويب من الكتف للجانب	دقة	0.895	1.286	1.263	1.195	0.368	0.597	2.689	0.015	معنوي
	اداء	4.458	0.472	5.526	0.513	1.068	0.342	13.600	0.000	معنوي
التصويب من القفز عاليا	دقة	0.368	0.684	1.158	0.834	0.789	0.976	3.525	0.002	معنوي
	اداء	4.122	0.636	5.263	0.632	1.142	0.238	20.943	0.000	معنوي

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لأشكال التصويب للمجموعة التجريبية:
جدول (8) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة ومعنوية الفروق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
		س	ع	س	ع					
التصويب من الارتكاز	دقة	1.474	0.905	3.632	0.831	2.158	0.688	13.667	0.000	معنوي
	اداء	4.593	0.562	7.053	0.621	2.459	0.288	37.203	0.000	معنوي
التصويب من الكتف للجانب	دقة	1.368	1.165	3.211	0.787	1.842	0.898	8.938	0.000	معنوي
	اداء	4.577	0.566	7.105	0.567	2.528	0.398	27.663	0.000	معنوي
التصويب من القفز عاليا	دقة	0.579	0.507	2.842	0.688	2.263	0.806	12.244	0.000	معنوي
	اداء	4.206	0.499	6.921	0.651	2.715	0.317	37.341	0.000	معنوي

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة:

من خلال الجدول (7،8) تبين ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

المجموعة الضابطة: يعزو الباحثون تلك الفروق التي ظهرت في المجموعة الضابطة بالنسبة لمتغير (دقة وأداء التصويب من الارتكاز والتصويب من مستوى الكتف للجانب وال تصويب من القفز عاليا) في الاختبار البعدي يعود الى تطبيق الأسلوب الذي يستخدمه المدرس من خلال دراسة او الالية التي يتبعها خلال الشرح والتي يتم عرضها خلال الدرس التعليمي والتطبيقي.

كذلك تتسبب الباحثون السبب الى التزام الطالبة بالحضور والمحاضرات الخاصة في الدروس المرحلة الثانية ومواظبتهم بالإضافة الى اسلوب التدريس المتبع من قبل مدرس المادة والذي كان يتميز بنوعية التدريس من حيث استخدام الوسائل التعليمية وطريقة عرض المادة ومراعات خصوصية العملية التعليمية من ناحية التدرج من السهل الى الصعب وعدد التكرارات للمهارات واسلوب التغذية الراجعة بالإضافة استجابة الطلاب لمحتويات الدرس بشكل ايجابي وتفاعلهم مع المهارات المعطيات لهم وهذا شمل كل المهارات ما عدى نتائج دقة التصوب من الارتكاز. ويعتقد الباحثون ان هذه النتيجة كانت منطقية نوع ما لكون الدقة تحتاج الى تكرارات عديدة وهذا يحتاج الى المزيد من الوقت وادخال تمرينات فيها نوع من الصعوبة على الطلاب ليصل إلى مرحلة الدقة العالية في التصويب لكونهم مرحلة ثانية وتعدد المهارات المعطيات لهم إثر بالتأكيد على عدم كفاية الطلاب من التكرارات الخاصة بدقة التصويب.

المجموعة التجريبية:

اما يخص التجريبية قد جاءت النتائج معنوية ولصالح الاختبارات البعدية لكل المتغيرات(التصويب من الارتكاز والتصويب من مستوى الكتف للجانب وال تصويب من القفز عاليا) يعزو الباحثون ذلك الى الانموذج المستخدم في تعليم المهارات الخاصة بكرة اليد والذي جاء متلائم مع مستوى الطلاب من حيث مستوى إمكانياتهم المتنوعة والمتعددة حيث تعدد محتويات الدرس بالية نموذجية من حيث استخدام الاسس العلمية في التعليم بما يضمن تسقيم الطلاب الى مجاميع عززت من دور الطالب داخل المجموعة وجعلته يعتمد على نفسه في الحصول على المعلومة الصحيحة بالإضافة الى البيئة التنافسية التي خلقها هذا الانموذج مما انعكس على مستوى التعلم وسرع من عملية التعليم للمهارات المبحوثة) بالإضافة اسلوب التنوع في استخدام التمرينات بما يتلاءم مع مستوى الطلاب من خلال اعطاء الوقت الكافي لتنفيذ المهارات وحسب مراحل النموذج حيث شملت المهارات استخدام متدرج في تعلم المهارات من البسيط الى المركب ومن الشكل البسيط الى الشكل الاصعب وهذا ما استخدمه الباحثون بالبدء بالتصويب من الارتكاز ومن ثم انتقال استخدامه الى التصويب الأكثر صعوبة واستخدم الباحثون ظروف لتصعيد موافق التصويب من ادوات ومستلزمات ضمن اطار انموذج عجلة تأسك.

3-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية لأشكال التصويب للمجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (9) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية وقيمة (T) المحسوبة للمهارات المبحوثة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
		ع	س	ع	س			
التصويب من الارتكاز	دقة	0.831	3.632	1.057	1.316	7.509	0.000	معنوي
	اداء	0.621	7.053	0.524	5.553	8.043	0.000	معنوي
التصويب من الكتف للجانب	دقة	0.787	3.211	1.195	1.263	5.933	0.000	معنوي
	اداء	0.567	7.105	0.513	5.526	9.000	0.000	معنوي
التصويب من القفز عاليا	دقة	0.688	2.842	0.834	1.158	6.788	0.000	معنوي
	اداء	0.651	6.921	0.632	5.263	7.965	0.000	معنوي

3-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لأشكال التصويب للمجموعتين التجريبية والضابطة:

من خلال ما تم عرضه في الجداول السابقة (9) وشكله البياني (8) والتي وضحت لنا وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات (دقة وأداء)، التصويب من الارتكاز ، التصويب من مستوى الكتف، التصويب من القفز عاليا) ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون أسباب تلك الفروق بين المجموعتين من خلال إعداداته من تمارينات ووسائل وأدوات تم تطبيقها خلال مراحل نموذج عجلة تأسك "ان التعلم بواسطة الاجهزة والوسائل المساعدة يحقق مبدأ السرعة في التعلم وابعاد الملل عن المتعلم فضلا عن دورها في تذكر المتعلم لأداء المهارات الرياضية والميل القوي والرغبة للتعلم ومساعدته المتعلم في تطوير مهاراته الرياضية ، إذ إن الباحثون ركز على ان تكون التمارينات والمواقف التعليمية تذهب باتجاه الجوانب العقلية العليا ، وهذا ما اسهم في تنمية وتطوير التفكير التحليلي لدى الطلاب ، خاصة وإن انموذج عجلة تأسك يعد أحد نماذج النظرية الثلاثية التي تؤكد على اهمية تهيئة بيئة تتيح الفرصة للتعلم أن يبني معرفته بنفسه من خلال تفسير الظواهر البيئية . وإن مضمون التمارينات التعليمية كان لها الدور الإيجابي في تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة انه كلما زادت دقة الاداء للفرد استطاع بسرعة من تحسين مستواه على ان لا ننسى المبدأ التربوي الاساسي التدرج من البسيط إلى المركب إذ يجب على الفرد ان يحللها إلى مكوناتها البسيطة ، أن العامل المؤثر في تطبيق التمرين لا يعتمد على زمن اداء التمرين فقط بل اختيار التمرين المناسب لهم هو العامل الالهم لكي يكون أكثر تلائم مع مستوياتهم البدنية والمهارية ، كما يؤكد ذلك (Scrmid) إلى أن " مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلم في ممارسة التمارينات هو ليس المؤثر الوحيد في تطوير التعلم فقط بل نوعية التمرين أيضاً خلال المدة المحددة إذ نجد أن المتعلمين في بعض الاحيان

يبدلون جهداً كبيراً ولساعات عدة في تمارين غير مؤثرة مما يسبب لهم الفشل والاحباط لهذا يجب أن يضع المدرس أو المدرب في ذهنه أن يكون متقناً ومثابراً ومنظماً لبناء هيكل التمرين وبأسلوب مؤثر (2). كما أن اعطاء تكرارات متساوية لجميع المتعلمين وتنوع المواقف التعليمية يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً واثارة بعيداً عن الملل والضجر التي تصاحب العملية التعليمية التقليدية.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-سأهم أنموذج عجلة تأسك في تحسين مستوى تعلم أشكال التصويب بكرة اليد (مثل التصويب العلوي والجانبى) لدى المجموعة التجريبية بشكل أفضل من المجموعة الضابطة. يرجع ذلك إلى تركيز الأنموذج على التكامل بين الجوانب النظرية والعملية، مما ساعد الطلاب على فهم التقنيات وتطبيقها بكفاءة
- 2-أسهم أنموذج عجلة تأسك في تعزيز التعلم النشط لدى الطلاب من خلال إشراكهم في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم، مما زاد من دافعيته ومشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية.
- 3-أظهرت النتائج أن استخدام أنموذج عجلة تأسك يمكن أن يكون أداة فعالة لتطوير الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطلاب في مجال التربية البدنية، مما يدعم أهمية تبني الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس الرياضة.

4-2 التوصيات:

- 1-تنظيم دورات تدريبية لمعلمي التربية البدنية لتدريبهم على تطبيق أنموذج عجلة تاسك بفعالية، مع التركيز على تصميم المهام التعليمية التي تتناسب مع احتياجات الطلاب.
- 2-توفير بيئة تعليمية داعمة تشجع على التعلم النشط، من خلال توفير المعدات والتجهيزات اللازمة لتطبيق أنموذج عجلة تاسك بنجاح.
- 3-تشجيع المؤسسات التعليمية على تبني الاستراتيجيات التعليمية الحديثة مثل أنموذج عجلة تاسك لتحسين جودة التعليم الرياضي وتحقيق أهداف التنمية الشاملة للطلاب.

المصادر

- أمين أنور الخولي. التربية الرياضية - دليل معلم الفصل مطالب التربية الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998.
- سامر يوسف متعب، تصميم بطارية اختبار لقياس المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 1999.
- عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات - تطبيقات، 2: القاهرة، منشأ المعارف، 2005.
- قاسم المندلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بغداد: دار الحكمة، 1989.
- كمال زيتون، التدريس نماذجه ومهارات، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1997 م.
- ليلى السيد فرحات. القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2001.
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1999.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع، 2002.
- مصطفى حسين باهي. المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1995
- نادر فهمي الزيود وهشام عامر عليان. مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.
- نبيل عبد الهادي. المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2002.
- وجيه محجوب. البحث العلمي ومناهجه، بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، 2002.
- وسام صلاح وسامر يوسف: التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية، لبنان، دار الكتب العلمية، 2014.
- يوسف لازم كماش. اللياقة البدنية للاعبين لكرة القدم، عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2002.

- Schmid A. Richard and Craig A. Wrisberg: motor learning and performance 12: nd Human Kinetics. 2000.
- Ball. S. Henderson. K. (2009). Using the TASC wheel to challenge more able children in an inclusive environment. Gifted Education International. 25(1)
- Wallace.B.(2000): Thinking actively in a social context.